

المجال (3): المالية العامة

الوحدة (7): الميزانية العامة للدولة وقانون

المالية

الكفاءات المستهدفة :

- يبين مكونات الميزانية العامة

المخطط :

وضعية الانطلاق : في القديم كان تدخل الدولة يقتصر على العدل و حفظ الأمن و منع الإعتداء الخارجي فقط ، بل إتسع حديثا تدخلها فأصبحت تتولى المشاريع الكبرى سواءا كانت اقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية ... الخ . وهذا لتحسين مستوى معيشة

الأفراد عن طريق علم يدعى بالمالية العامة

- فما هي المالية العامة؟

- ماهي النفقات العامة و الإيرادات العامة؟

- ما هي الميزانية العامة ؟ - أذكر مبادئها و

علاقتها بقانون المالية ؟

2- البناء :

1- تعريف المالية العامة : هي العلم الذي يدرس

القواعد الموضوعية المنظمة للنشاط المالي

للهيئات العامة

إذن المالية العامة هي مجموعة القواعد التي

تنظم النشاط المالي للدولة (النفقات

والإيرادات)

2- النفقات العامة :

1-2 تعريف النفقة العامة : هي مبلغ نقدي

يخرج من الذمة المالية لشخص معنوي قصد

تحقيق منفعة عامة .

مثال : أجور العمال (نفقة) مسددة من قبل

وزارة التربية كهيئة عامة هدفها تحقيق

المنفعة العامة وهي تحصيل العلم من قبل

الطلبة .



2-2 خصائصها:

- أن تكون مبالغ مالية (نقدية) تنفقها الدولة من الخزينة العامة وان لا تكون عينية ، أي تكون في شكل نقود

- أن يخرجها شخص معنوي عام (الدولة الولاية البلدية ... الهيئات العامة)

- تستخدم لتحقيق المنفعة العامة

- تتأثر بالإمكانات الإنتاجية : بحيث أن كل دولة تحدد نفقاتها حسب مواردها وإمكاناتها المتاحة فالدول التي تتمتع بثروات طبيعية كبيرة مع مستوى عال من الكفاءة الانتاجية تستطيع أن تتوسع في الإنفاق بدرجة كبيرة.

^ - تأثير النفقة العامة على النشاط الاقتصادي

✓ تؤدي النفقة العامة إلى زيادة الإنتاج الوطني

بطريقة مباشرة مثل النفقات الاستثمارية كما تؤدي إلى زيادة الإنتاج الوطني بطريقة غير

مباشرة مثل زيادة فرص العمل ، كما تؤثر
النفقة العامة على الإستهلاك وذلك عندما تقوم
الدولة بشراء السلع الإستهلاكية .

- النفقة العامة في تزايد مستمر كظاهرة
تزايد النفقة العامة أسباب اقتصادية (التوسع
في المشروعات كمشروعات الطرق و السكك
الحديدية) وإدارية (كزيادة عدد الموظفين
في قطاع الإدارة) وسياسية (نفقات الدولة في
المجال الدبلوماسي و العسكري)

2-3 تقسيم النفقات العامة حسب الغرض:
تنقسم إلى نوعين رئيسيين: نفقات التشغيل
ونفقات التجهيز:

أ- نفقات التشغيل: (اعتمادات التشغيل)

وتسجلها المؤسسة في ميزانية التشغيل، وهي
النفقات التي تسمح بتغطية النشاط العادي
للدولة وتشمل مختلف النفقات الإدارية من

بينها:

- أعباء الدين العمومي (الداخلي والخارجي)
- الاعتمادات اللازمة لسير مصالح الوزارات في مجال المستخدمين والأجهزة والمعدات والعتاد والرواتب والمنح العائلية و المعاشات
- المساعدات التي تمنح للهيئات الدولية والنشاط التربوي و الثقافي
- ب- نفقات التجهيز: تتكون من النفقات الخاصة بالاستثمارات الموجهة لقطاعات النشاط الإداري والاجتماعي والاقتصادي في الدولة مثل: المحروقات، المناجم، الري، الزراعة، الهياكل الاقتصادية والإدارية وقطاع النقل والبناء والسياحة

3- الإيرادات العامة:

- 3-1 تعريف الإيرادات العامة: هي المبالغ النقدية التي تتحصل عليها الدولة من مصادر

مختلفة، تخصص لتغطية النفقات العامة، ويتم
تحصيل الإيرادات العامة على أساس مبدأ
المساواة في الأعباء بين المواطنين خاصة في
مجال الجباية .

2-3 مصادرها:

أ- الضرائب والرسوم: تعتبر من الموارد المالية
التي تحصل عليها من الأشخاص جبرا بغرض
استخدامها لتحقيق أهداف ذات منفعة عامة .
ب- عائدات ممتلكات الدولة (الدومين): وهي
العائدات أو الموارد المالية التي تحصل عليها
الدولة من ممتلكاتها (الدومين) ، وتنقسم إلى
ثلاثة أنواع هي :

- أ- الدومين المالي : ويشمل كل ممتلكات الدولة
- ب- من أسهم وسندات في المؤسسات الإقتصادية
- ج- الدومين العقاري : ويشمل ما تملكه الدولة
من عقارات

-الدومين التجاري و الصناعي : ويشمل كل ما
تمتلكه الدولة من مشروعات ذات طابع
صناعي وتجاري.

ج- القروض العامة : وتعتبر من الإيرادات
العامة غير العادية التي تلجأ إليها الدولة ،
والقرض العام هو مبلغ من المال تحصل عليه
الدولة عن طريق اللجوء إلى الجمهور أو البنوك
أو غيرها من المؤسسات المالية مع الإلتزام برد
المبلغ المقرض ودفع الفوائد طيلة مدة
القرض وفقا لشروط

د- التحويلات : وتتمثل في الإعانات الداخلية و
الخارجية التي تتحصل عليها الدولة
4- الميزانية العامة :

1-4 تعريف الميزانية العامة : هي وثيقة
مصادق عليها من طرف السلطة التشريعية في
إطار قانون المالية، تحدد نفقات وإيرادات

الدولة خلال مدة زمنية " سنة "

4-2 خصائصها: - تخضع لموافقة السلطة

التشريعية

- تتضمن بيان مفصل لإنفاقات الدولة

والإيرادات اللازمة لتغطيتها

- تنجز الميزانية العامة لفترة زمنية متصلة

(سنة مقبلة).

4-3 المبادئ الأساسية للميزانية العامة: تقوم

على خمسة مبادئ أساسية وهي:

أ- مبدأ السنوية: تقدير إيرادات ونفقات الدولة

لسنة واحدة كاملة ابتداء من 01/01 الى

31/12

ب- مبدأ العمومية: ويعني إظهار كافة

الإيرادات و كافة النفقات مهما كان حجمها

بحيث تتضح جميع عناصر الإيرادات وجميع

عناصر النفقات دون إجراء المقاصة بين

المصروفات و الإيرادات . وبناءا على ذلك
فقاعدة العمومية توجب أن تقيد في باب
الإيرادات من الميزانية كل الأموال التي يتم
الحصول عليها لحساب الخزينة العامة مهما
كان مصدرها ونوعها ، وأن تقيد في باب
النفقات العامة كل الأموال التي تصرف من
حساب الخزينة العامة

ج- مبدأ الوحدة: إدراج كافة عناصر الإيرادات
وعناصر النفقات العامة في بيان واحد دون
تشيتها في بيانات مختلفة أي اعتماد تقديرات
الميزانية في وثيقة واحدة . ولمبدأ الوحدة
عدة مزايا من بينها سهولة معرفة المركز المالي

للدولة وكذلك سهولة الإحاطة بحسن أو سوء
التصرف في الأموال العامة

د- مبدأ عدم التخصص: عدم تخصيص إيراد
معين لتغطية نفقة معينة مثال: لا يخصص

رسوم السيارات لإنجاز الطرق

هـ- مبدأ التوازن: معناه أن تتساوى النفقات العامة مع الإيرادات العامة، لكن هذا المبدأ يعتبر من المبادئ التقليدية ، إذ تلجأ بعض الدول إلى أسلوب العجز المالي في الميزانية نتيجة معطيات وظروف معينة بحيث يحظى هذا الأسلوب بالقبول في وقتنا الراهن.

5- قانون المالية :

5-1 تعريف قانون المالية : هو مجموعة

القواعد القانونية التي تنظم الموارد والنفقات العامة خلال سنة كاملة، ويتميز قانون المالية بأنه قانون يتوقع أو يتنبأ و يرخص فلهذا

القانون إذن مجالين : فمن الناحية التقنية

يقدر الموارد و الأعباء ومن الناحية القانونية

يرخص . ولقانون المالية فترة زمنية يطبق

فيها (سنة).

2-5 محتوى قانون المالية : يحتوي على

بابين:

أ- الباب الأول : يتضمن الترتيبات المتعلقة بطرق ووسائل تحصيل الإيرادات وعمليات القروض الموجهة لتغطية نفقات الخزينة العامة ، و المعطيات العامة التي تضمن التوازن المالي

ب- الباب الثاني : تتضمن الترتيبات المتعلقة بالميزانية العامة والتي تحدد المبلغ الإجمالي للإ اعتمادات المخصصة للخدمات و النفقات الخاصة بكل وزارة.

- الحسابات الخاصة بالخزينة و الترتيبات التشريعية المتعلقة بالأعباء المالية الجديدة.

3- التطبيق :

- من خلال مجموعة من النفقات العامة يصنفها المتعلم إلى نفقات التسيير و نفقات التجهيز

4 - التقويم : - من خلال دراستك للميزانية العامة حدد مكوناتها.